

نور على الدرب 212 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية عشرة بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة - 00:00:00

السلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور وضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة دائمة للافتاء. اهلا - 00:00:30

مرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيه. هذا السائل يقول فضيلة الشيخ اه ما المراد بالاية الكريمة وما معناها؟ انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا. وايضا الاية الكريمة قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة - 00:00:50 في القربى. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الاية الاولى في ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لان الخطاب لهن يا نساء النبي يا ايها النبي قل لازواجك الخطاب لهن قد امرهن الله باوامر - 00:01:10

ها هن عن اشياء صيانة لهن ورفع لهن ثم بين الحكمة من هذه الاوامر وهذه النواهي انه يريد سبحانه ارادة ان يذهب عنهم الرجس وهو النجاسة المعنوية نجاسة المعاصي والمخالفات ويطهرهم منها تطهيرا. واما - 00:01:30 الاية الثانية قل لا اسألكم عليه اجرا اي على هذا القرآن الا المودة بالقربى اي قرابة الرسول صلى الله عليه وسلم واهل بيته ان لهم حقا على المسلمين ما داموا على طاعة الله مستقيمين. فلهم حق على المسلمين حق الاسلام حق قرابة الرسول صلى الله عليه وسلم. وقيل القربى المراد بها التقرب الى الله عز وجل. فان هذا القرآن يدعو الى التقرب الى الله عز وجل بالطاعات. نعم احسن الله اليكم. اه يقول اه فضيلة الشيخ اه ما فضل سورة البقرة؟ وهل ورد قراءة او اخر سورة البقرة في - 00:02:10 كل يوم وما الاستفادة منها مأجورين. سورة البقرة سورة عظيمة وهي سنام القرآن كما في الحديث وهي اطول سورة في القرآن الكريم لانها تبلغ حوالين ونص الجزء. ايا اطول سورة في القرآن عظيم. وهي لا تطيقها البطلة اي - 00:02:30 شياطين والشیطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة وفيها اية الكرسي اعظم اية في كتاب الله عز وجل اية الكرسي اخرها امن الرسول بما انزل اليه من ربه لا يكلف الله نفسا الايتان في قراءتهما في الصباح والمساء مع - 00:02:50 ورد فضيلة. نعم. احسن الله اليكم في فقرة للاخ السائل يقول فضيلة الشيخ ورد ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في المغرب بالسور الطويلة ما هي هذه السور الطويلة وكيف يكون ذلك؟ الغالب انه صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب من قصار المفصل هذا هو - 00:03:10

هو الغالب وحيانا يقرأ بسور طوال. قرأ بالاعراف قسمها بين الركعتين مرة وقرأ بالطور قرأ بالمرسلات هذا يعني ليس هو الغالب من سنته صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم هذه السائلة تقول بالنسبة - 00:03:30 تربية الاولاد ما الطريقة الناجحة في ذلك واذا كان الاب يتساهل في ترك اولاده آ المراهقين لصلاة الفجر باقي الصلوات ويقول يكبرون ويهتدون ان شاء الله الى الطريق الصحيح. ما واجبنا نحوهم؟ وما واجب الاب نحو اولاده؟ الواجب - 00:03:50 وعلى الوالدين الاب والام ان يتعاونوا على تربية الاولاد على البر والتقوى والامر بالصلاة اذا بلغوا سبع سنين فاذا البلوغ فانه يتأكد هذا

الامر ولا يقتصر على الامر بل يظرب من يتناقل منهم عن الصلاة صلاة الفجر وعن الصلوات - 00:04:10

يظرب قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة لسبع واطربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع اظربوهم عليها يعني على تركها تساهل فيها تأديبا لهم واجب على الوالدين ان يربي اولادهما على البر والتقوى والطاعة - 00:04:30

وامر اهلك بالصلاة اصطبر عليها قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة فهم امانة في عنق الوالدين لا سيما البنات تربية البنات في حق الام فان الام ادرى بخصائص البنات ولباسهن هي مسؤولة عنهن اكثر والوارد - 00:04:50

كذلك عن الاولاد الذكور وعن البنات. فيتعاون الاثنان على التربية على البر والتقوى وعلى الدين. ولهذا يقول جل وعلا للولد يوصي الولد ان يحسن اليهما عند الكبر ويقول رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. دل على انهما يربيان - 00:05:10

ولا يهملانه وقول هذا الوالد انهم اذا كبروا يعرفون الشيب التربية والصالح له اسباب وهذا الكلام اهمال عنهم وهو مسؤول عنهم امام الله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم. ما حكم يقول هذا السائل الشرب شرب الماء من الكاس - 00:05:30

او من غيره بدفعة واحدة يكره هذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب نفس واحد كشرب البعير. نعم. ايضا في فقرته ثانية يقول سلام الرجل على اخت امه من الرضاعة. نعم هي محرم هي محرم له من الرضاعة فيسلم عليها. نعم. هذا السائل - 00:05:50 يقول فضيلة الشيخ في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة مسبل ازار. ما معنى هذا الحديث؟ وهل يعني بانه ولا يدخل الجنة حتى ولو كان مسلما نرجو التوجيه. انا لا اعرف الحديث بهذا الوعيد وبهذا النص لكن قال صلى الله عليه وسلم ما كان - 00:06:10

اسفل الكعبين فهو في النار فيحرم الاسبال الرجال والاسباب معناه ان ينزل الملبوس عن الكعبين من ثوب او ازار او او غير ذلك من الملبوسات بالنسبة للرجال فهو متوعد بالنار وهذا من احاديث الوعيد ليس معناه انه يكفر ولكنه متوعد بالنار ان شاء - 00:06:30

الله غفر له وان شاء عذبه. نعم. يقول هل يأثم الانسان في تركه لصلاة الكسوف والخسوف وكذلك الاستسقاء. حيث يتساهل فيها بعض الناس اذا ترك الكل هذه الصلوات او بعضها اثموا جميعا لانها متأكدة واما اذا اقام بها - 00:06:50

يكفي هي سنة كفاية متأكدة اذا قام بها من يكفي حصلت السنة وينبغي للمسلم ان يحضرها ليحصل على الاجر حتى ولو قام بها غيره يحظر هو يشارك في الاجر والدعاء. نعم. يقول تأخرت عن الزواج الان وعمري في السابعة والثلاثين وكذلك لم نؤدي - 00:07:10

الحج ولا العمرة حتى هذا الوقت. بايها ابدى يا فضيلة الشيخ فانا عازم على فعل الطاعات والاستمسك بالخير. اذا كنت تخاف على نفسك الوقوع في الحرام اذا لم تتزوج فانك تبادر بالزواج. تقدمه على الحج اما اذا كنت لا تخاف - 00:07:30

على نفسك من الوقوع في الحرام فبادر بالحج. نعم. يقول السائل يا شيخ اذا قال الانسان وهو يصلي وحده في الرفع من الركوع الله اكبر بدلا من سمع الله لمن حمده هل يلزمه سجود السهو؟ اذا تعمد ذلك جعل تكبير بدلا من التسميع بطلت صلاته - 00:07:50

اذا نسي ان يقول سمع الله لمن حمده تركه فانه يسجد للسهو وجوبا لانه ترك واجبا من واجبات الصلاة. نعم يقول الداخل على المسجد وفيه علماء وطلاب علم وكبار بمن يبدأ؟ يبدأ باكبرهم يبدأ باكبرهم وان اقتصر على السلام على البقية بالكلام - 00:08:10

ام كفى وان دار عليهم هو احسن. نعم. يقول في الحج يا شيخ اه اذا كان الانسان عليه ديون يقولون بانه لا حج لك وعليك دين نعم اذا كان ماله لا يتسع للدين والحج فانه يقدم سداد الدين لانه ليس عليه حج في هذه الحالة اما اذا كان ماله - 00:08:30

تسع لسداد الدين ولنفقة الحج فانه يلزمه الحج ويسدد الدين قبل ان يسافر لتبرأ ذمته. نعم. يقول هذا السائل ابو علي مع حكم الصلاة يوم الجمعة للجماعة في السطح. وقد يكون السطح ممتدا اكثر من المحراب. نعم يصلون في السطح. لان السطح - 00:08:50

من المسجد لا مانع اذا ضاق المسجد لكن لا يتقدمون على الامام. يصلون في مكان لا يتقدم على الامام. نعم. يسأل عن النخلة اذا كانت في البيت في الحوش وتسقى من مياه الصرف الصحي وتثمر ثمرا جيدا. هل يجوز ان نأكل منه او نتصدق من هذا - 00:09:10

لا يجوز ان تأكلوا منها وهي تسقى بماء نجس الا اذا سقيتموها بالماء الطاهر وتركتهم الماء النجس ومضى عليها مدة يمكن ان تطهر ثمرتها بالماء الطاهر فلا بأس اما ان تستمروا على سقيها بالماء النجس فانها ثمرة - 00:09:30

متغذية ومتكونة من الماء النجس. ولا تطهر بالاستحالة. النجاسة لا تطهر بالاستحالة في مثل هذا. نعم. هذه آا الاخت ام عبد الله تقول
00:09:50 آا في العام الماضي والذي قبل مات والدي ووالدتي ولم يتركا من آا حطام الدنيا شيء

انا مدرسة راتبي اه فوق خمسة عشر الف واريد ان اقدم لهم شيئا بعد مماتهم ما الذي يصلهما بعد موتهما عنهما تصدقي عنهما وهذا
فيہ اجر عظيم ويصل ثواب الصدقة اليهما. اذا تقبلها الله سبحانه وتعالى وكانت من كسب - 00:10:10

طيب نعم. احسن الله اليكم هذا الاخ سوداني ومقيم بالرياض يقول فضيلة الشيخ ما الحكمة من وضوئنا من لحوم الابل؟ وما هو آا
اللحم الذي آا نتوضأ منه مثل الكرش والمصارين وغيرها بخلاف الضأن والماعز والبقر. الحكمة الله اعلم بها اننا - 00:10:30

نمتثل الامر وان لم نعرف الحكمة. قد جاء الامر بالوضوء من اكل لحوم الابل. الحديث الصحيح فيلزمنا الوضوء من لحوم الابل عند
الصلاة اذا اكله وهو على وضوء انتقض وضوءه يلزمه الوضوء واللحم في اللغة يطلق على ما عدا لحم الجوف من المصارين والكبد -
00:10:50

ولانك لو وكلت من يشتري لك لحما وشري لك من كبد او من الامعاء لم ينفذ الوكالة اللحم اذا يشمل اللحم المعروف. ومن العلماء من
يرى ان ان نقض الوضوء يشمل كل ما اكل من من الابل حتى ما كان من - 00:11:10

امعائها وكبدها. نعم. احسن الله توطأ من هذه الاشياء احتياطاً يعني من الكبد ومن الامعاء اذا توطأ من باب ثياب فحسب. نعم. قل
بخلاف الضأن والماعز والبقر يا شيخ. اما الضأن والماعز فليس عنها غصون لانه لما سئل ان اتوضأ بلحوم الغنم - 00:11:30

قال لا هم الغنم ليس عنها وضوء. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. اه فضيلة الشيخ هذا السائل يقول ما حكم التشاؤم من شهر صفر
وايضا هل صح للانسان ان يتفائل ببعض الامكنة او بعض الالبسة. التشاؤم لا يجوز لا بشهر صفر ولا بغيره. لانه من الطيرة لانه من -
00:11:50

الطيرة وسوء الظن بالله عز وجل ولان تشاؤم بالاشياء اعتقاد انها تضر من دون الله عز وجل وهي مخلوقات من مخلوقات يقاتل الله
فهذا يخل بالعقيدة عقيدة التوحيد. ومن وجد في نفسه شيئا من الطيرة والتشاؤم توكل على الله. ويقول اللهم - 00:12:10

ثم لا طير الا طيرك ولا خير الا خيرك ولا اله غيرك. ويذهب الله عنه ذلك باذن الله. واما التفاؤل فهو مطلوب التفاؤل كان صلى الله
عليه وسلم يعجبه الفال التفاؤل بالاماكن وبالشخاص وبالكللمات امر طيب لانه حسن ظن بالله عز - 00:12:30

نعم. احسن الله اليكم. تقول الاخت ام عادل في الاسبوع الماضي اخذنا عمرة. وكانت اختي تلبس البرقع والنقاب في طوافها وفي
ادائها للعمرة. وهي لا تعلم عن احكام آا الشريعة في ذلك شيء. اذا كانت تجهل هذا الشيء - 00:12:50

اي ولم يبين لها فعمرتها صحيحة وليس عليها شيء لانها معذورة بالجهل اما اذا كانت قد بين لها او كانت عالمة لانه لا يجوز للمحرمة
لبس البرقع والنقاب تعلم النهي في هذا ولبسته فعليها الفدية. امرتها صحيحة لكن يكون عليها الفدية تخير - 00:13:10

فيها بين اطعام ستة مساكين كل مسكين نصف صاع او صيام ثلاثة ايام او ذبح شاة في مكة وتوزعها على فقراء الحرم. نعم هذه
الاخت ام عبدالله تقول بانها وهبت كل ما تملك لابنائها من عقار واملاك ومزارع لاولادها في - 00:13:30

ذاتها فقسمت بينهم هذه التركة تقول حتى لا يختلفوا بعد مماتي. اذا كانت قسمت بينهم بالعدل للذكر مثل حظ الانثيين فلا بأس بذلك
بعدم المحذور. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا يسأل ويقول اذا اراد الشخص ان يحسن من - 00:13:50

قراءته لقراءة القرآن الكريم. فهل له ان يتابع شيخا واحدا؟ ام يأخذ هذا من عدة قراء؟ يعني قصده تقليل الصوت نعم. تعلم يتعلمه
ولو من عدة قراء تعلم. اما الصوت فالتقليد آا غير مستحسن. هو يجتهد بتحسين صوته بدون ان يقلد - 00:14:10

اصوات الناس يجتهد في هذا ولا يقلد بصوته احدا. نعم. يقول يا شيخ هذا السائل اذا نويت يوم الاثنين مثلا ان اصوم يومي الخميس
والجمعة القادمين قضاء. فهل علي في كل يوم ان انوي مرة اخرى؟ واذا نسيت فهل يعتبر صومي مجزأ؟ الصيام - 00:14:30

النية عند الصيام تنوي عند السحر او تنوي من الليل صوم القضاء او صوم الاداء اما صوم النافلة فلا يلزم هذا فلو اصبحت من دون
نية ولكنك لم تأكل ولم تشرب ولم تتناول مفطرا وكان تنوي من النهار هذا في النفل نعم من حفر الباطن - 00:14:50

ابو عبد الله يقول ما حكم السفر لاجل زيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم؟ هذا بدعة بدعة محرمة لان النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مساجد يعني لا يسافر لاجل القرية في مكان لاجل الطاعة والعبادة في مكان مخصص - 00:15:10
لا في المساجد الثلاثة المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى. والسفر الى القبور ليس من السفر الى المساجد. هذا من ناحية
من ناحية اخرى هذا فيه غلو للقبور ويخشى ان يتعلق قلبه بالقبور قبر النبي صلى الله عليه وسلم او غيره اي لانه اذا سافر اليه -

00:15:30

فانه يتعلق قلبه به ويتبرك به الحاجات وغير ذلك. نعم. شكر الله لكم وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة الاسلامية قد اجاب
مشكورا عن اسئلتكم واستفساراتكم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - 00:15:50
للافتاء شكر الله لفضيلته وشكرا لزميلي مهندس الصوت عثمان بن عبدالكريم الجويبر. الذي سجل هذا اللقاء. والسلام عليكم ورحمة

الله وبركاته كاتو - 00:16:10